

## صفة المفهوة

الاختلاف إليهم ولا يؤذن له وأمرني أن آمرك أن تخطب إلي من شئت وأمهر عنك من بيت المال  
قال أنا في الخطبة دائئب قال إلى من قال إلى من يقبل الفلقة والتمرة .  
قال ثم أقبل إلى جلسائه وقال إني سألكم فأخبروني هل منكم من أحد إلا له من قبله شعبة  
قالوا اللهم لا قال هل منكم من أحد إلا لأهله من قلبه شعبة قالوا اللهم لا قال هل منكم من  
أحد إلا لولده من قلبه شعبة قالوا اللهم لا قال فوالذي نفسي بيده لأن تختلف الألسنة في  
جوانحى أحب إلى من أن أكون هكذا أما واعلـ لأجعلنـ لهمـ هـماـ واحدـاـ قالـ الحـسنـ وـفـعلـ .  
عبد الله بن عياش مولىبني جشم عن أبيه عن شيخ قد سماه وكان قد أدرك سبب تسخير عامر بن  
عبد الله قال مر برجل من أعوان السلطان وهو يجر ذميـاـ والذميـ يستغـيـثـ فأقبل على الذميـ فقالـ  
أديت جزيـتكـ قالـ نـعـمـ فأقبل عليهـ فقالـ ماـ تـريـدـ منهـ قالـ أـذـهـبـ بهـ يـكـسـحـ دـارـ الـأـمـيرـ قالـ فأـقـبـلـ  
علىـ الذـمـيـ فقالـ تـطـيـبـ نـفـسـكـ لـهـ بـهـذاـ قالـ يـشـغـلـنـيـ عـنـ صـنـعـتـيـ قالـ دـعـهـ قالـ لـاـ أـدـعـهـ قالـ لـهـ دـعـهـ  
قالـ لـاـ أـدـعـهـ قالـ فـوـضـعـ كـسـاءـهـ فقالـ لـاـ يـخـفـرـ ذـمـةـ مـحـمـدـ صـلـىـ اـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـأـنـاـ حـيـ قالـ ثـمـ خـلـصـهـ  
منـهـ قالـ فـتـرـاقـىـ